المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
٥٢٧٠
برقياً «اخبار»

اخبار العالم الاسلامي

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

السنة السادسة ، العدد ٢٥٤ ـ الاثنين ٢٧ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ ـ ١٥ تشرين ثان (نوفمبر) ١٩٧١ م ـ ٢٣ـ العقرب ١٣٥٠ شمسية

جلالة الفيصل المعظم يستقبل اللواء النميري في مطار جدة اليوم

حفاوة بالغة تحيط بزيارة الرئيس السوداني للمملكة

وصول الفيصل المعظم الى جـدة

وصل الفيصل المعظم الى جده امس الاحـد برعاية الله وحفظه قادما من الرياض • وكان في استقباله بالمطار اصحاب السمو الملكي الامراء والوزراء وجمهور غفير من المواطنين • رافقت جلالتـه السلامة في حله وترحاله •

يستقبل الفيصل المعظم اليوم ضيف البلاد الكبير اللـواء جعفـر النميرى رئيس جمهورية السودان الشقيق والذى سيصـل اليـوم الى مطار جـدة الدولي في زيارة للمملكة تستمر ثلاثة أيام يجرى خلالها مع جلالة الفيصل المعظـم محـادثات عن الاوضـاع الراهنة في المنطقة وعن زيادة التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف الميادين •

وسيجرى للضيف الكبير استقبال رسمي وشعبى حـال وصوله يشترك فيه أصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين في الدولة •

وسيتوجه الضيف بعـد مراسم الاستقبال راسا الى مكة المكرمة للافطار واداء مناسك العمرة وصلاة العشاء • وفي صبيحة الثلاثاء غدا يتوجـه الرئيس نميرى الى المدينـة المنورة لزيارة المسجد النبوى

هذا ويشرف الفيصل المعظم بعد مغرب يوم الثلاثاء غدا حفل عشاء كبيـر يقام في قصر الضيافة • بجدة تكريما للواء نميرى وسيحضر الحفل الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة •

هذا العدد

مع هذا العدد تطل على عالمنا الاسـلامى تباشير عيد الفطر المبارك • ويسر جريدة اخبـار العالم الاسلامي ان تنتهز هـذه المناسبة السـعيدة فترفـع الى جلالة الملك فيصل المعظم والى البيت المالك الكريم والى الامة الاسلامية تهانيها سائلة المولى عز وجل أن يحقق للامة الاسلامية آمالها في النصر على الاعـداء وان يعيده على الامة الاسلامية وهي اقوى ما تكون عزة ومنعة

الامير فواز يكرم البعثات الاسلامية والسفراء بجدة

التقى صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيـز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج العليا باصحـاب السعادة سفراء الدول الاسلامية واصحاب الفضيلة العلمـاء. وبعض الشخصيات حيث ادوا صلاة المغرب جماعة في بيت الله الحرام •

وبعد الافطار دعا سمـوه الكريم اصحاب السعادة سفراء الدول الاسلامية واصحـاب الفضيلة العلماء الى قصـر الامارة بمكة المكرمة حيث تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه • وقد تخلل الحفـل احاديث اسلامية شاملة •

حكومة المملكة تواصل دعمهـا للمؤسسات الاسلامية والخيرية في جميـع انحـاء العالم

الرياض ـ توالى حكومة المليـك المعظم دعمها للمؤسسات الاسلاميـة والخيرية في جميع انحاء العالم •

وفي نطاق ذلك قامت وزارة المالية تنفيذا للاوامر السامية بصرف حوالى ١٠٠ الف ريال للمساعدة في انشـاء مسجد ومدرسة بمدينة مقديشو وتقديم عدة مساعدات لكل من المدارس التابعة لمدينة غانا الاسلامية وكلية الفاروق بجنوب الهند ومبرة ام الحسـين بالاردن •

وتم صرف مبلغ الفـى جنيـه استرليني مساعدة للمدارس التابعة لجمعية غانا الاسلامية و١٥ الـف روبية هندية مساعدة للكلية الفاروقية بجنوب الهند وخمسة الاف ريـال مساعدة لمبرة والدة الملك الحسين بالاردن •

كلمة العدد

يستقبل الفيصـل المعظم اليوم ضيفه الكبير اللواء جعفر النميرى في لقاء الاخـوة من اجل تنسيق العمل العربى ضد محاولات الاستعمار والصهيونية الدوليـة خاصة وان موقـف اسرائيل من قضية القـدس ، واحتلال الاراضي العربية مستمر رغم كـل الجهـود والمساعي المبذولة من أجل تغيير موقفها وحل القضية حلا سلميا يحفظ حقوق شعب فلسـطين والامة العربية •

وانـا على يقين بان هــذا اللقاء الاخوى الذي يتم على هذه الارض الخيرة ستكون نتائجه المثمرة مكرسة لفائدة القضايا العربية •• ولمسيرة التضامن والتعاون •• فامتنا العربيـة احوج ما تكون اليوم للوحـدة واللقاء والتضـامن بعد ان تكشفت كل اطماع الاسـتعمار فكما يواجه شـعب فلسطين مؤامرات الصهيونية والاستعمار واجه شعب السودان الشقيق مؤامرات الشيوعية البغيضـة والتى ارادت بالسودان وشعب السودان الذل والهوان ••

ان امتنا العربية اليوم على موعد مع حياة حرة كريمة تحقق فيها آمالها واحلامها ••

فاهـلا بالرئيس السوداني اللواء جعفر نميرى •• واهـلا بلقاء الاخــوة على درب التضامن •

فؤاد شاكر

الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تحذر من الاقدام على تمثيل شخصية الرسول

وزعت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بلاغا للنـاس تستنكر فيه اخراج فيلم عـن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة وذلك تنفيذا لقرار المجلس التاسيسي في دورته الثالثة عشرة المنعقد في مكة المكرمة في ١ ـ ١٧ شعبان ١٣٩١ وقد راينا نشر هـذا البلاغ لما له من اهمية ومساس في الوقت الحاضر بما يدور من اقدام بعض الشركات السينمائية في العـالم بعد افلاسها في مختلف مجـالات العمل السينمائي ان تتوجـه لغزو العالم الاسلامي بهـذه الصورة الخادعة •

ويطالع القارىء الكريم النص الحرفي الكامل للبلاغ الـذى

اصدرته الرابطة على ص ٤ـ٥ من هذا العدد •

قانون اسلامي للاحوال الشخصية في ليبيا

طرابلس ـ كلفت لجنة من فقهاء القانون وعلماء الشريعة الاسلاميـة في ليبيا بوضع مشروع قانون جديد للاحوال الشخصية بما يتفق والمبادىء الاساسية للشريعة الاسلامية •

اعلنت ذلك مصادر وزارة العدل الليبية • وقالت هذه المصـادر ان اللجنة بدات عملها بالفعل وستنتهى من مهمتها في اقرب فرصة ممكنة

الحفل السنوى لجماعة تحفيظ القران الكريم

مكة المكرمة ـ اقامت جماعة تحفيظ القرآن الـكريم بمكة المكرمة حفلهـا السـنوى ليلة ٢٧ رمضـان أمس في القسم الجديد من الحرم الشريف عند باب الزيادة بعد صـلاة التراويح وقد تم توزيع الجوائز على الطلاب الناجحين ••

وان جماعة تحفيظ القرآن الكريم ترجو من الجميـع الاستمرار في تدعيم الجماعـة سائلة الله سبحانه أن يديم على الامة الاسلامية قرآنهـا ودينها •

مهرجان اسلامي في لندن

لندن ـ بدأ في لنـدن يوم الجمعة ١٢ نوفمبر مهرجان عن الاسلام والحضارة الاسـلامية يستمر شهرا يعكس صـورة شاملة لتطور الثقافة والحضارة الاسلامية منذ عهد الرسـول صلى الله عليه وسلم وحتـى الوقت الحاضر •

ويشمل المهرجـان اشرطة مرئية ومحاضرات عن الحضارة الاسـلامية والفلسفة والثقافة الحضارة الاسلامية ومعرضـا للفن الاسلامي •

ويشترك عـدد من الاساتذة البريطانيين والامريكيين والعرب في المحاضرات والمناقشات التي ستنظم يوميا وتتناول مختلف جوانب الاسلام من فلسفة وثقافة ومعمار •

وسيتم تخصيص ثلاث ليال لالقاء الشعر العربي الحديث في حين تخصص ليلة رابعـة لمناقشة شعر ابن الرومي •

وسينتهي المهرجـان بلقاء مفتوح عن الاسلام والغرب •

ملك ماليزيا يفتتح حفل مسابقة تلاوة القـران

قام ملك ماليزيا بافتتـاح المسابقة العالمية الثانية عشرة في تجويد القران الكريم وذلك في احتفال اقيم في ستـاد مرديكا • وقد حضر الاحتفال اكثر من عشرة الاف شخص من بينهم عدد من الوزراء فـي الحكومة الماليزية ورجال السلك الدبلوماسي والشخصيـات الدينية وقد اشترك في المسابقة مقرئون من اربع عشرة دولـة هي اندونيسيا والباكستـان والهند والفلبين وتايلند وايران وفيتنام الجنوبية وسيـلان وبرونـاي وسنغافـورة وافغانستان وماليزيا وكمبوديا ومن بين الحكام الذيـن اشتركـوا فـي المبـاراة علماء من المملكة العربيـة السعودية ومصر والمغـرب والكويت •

نقل صلاة التهجد

اخذت اذاعة المملكة من جدة والرياض والدمام في نقل صلاة التهجد من المسجد الحرام •• يبدا البث في حوالي الساعة ١٢و٤٠ دقيقة • وكانت الاذاعة قد بدات في نقل صلاة العشاء والتراويح من المسجد الحرام منذ أول رمضان المبارك •

عدد الحجاج الليبيين

اعلن في طرابلس الغرب ان تسعة عشر الف شخص في ليبيا قد سجلوا انفسهم لغاية الان لاداء فريضة الحج هذا العام ، وهذا هو رقم قياسي حيث انه لم يسبق ان بلغ عدد الحجاج الليبيين هذا الرقم في اى عام مضى •

خطبة الجمعة بالمسجد الحرام

القاها بتاريخ ١٧ رمضان ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ

الحمد لله على نعماءه يعطى الجزيل ويعفو عن السيئات واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان نبينـا محمدا عبده ورسوله معلـم الخير والهادى الى صراط الله المستقيم اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحابته دعاة الحق والدين وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فقد قال الله تعالى

ـ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنـوا وابشروا بالجنة التى كنتـم توعدون نحن اولياءكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة

ايها المسلمون في هـذه الايات وما بعدها صفات عالية يصف الله بها من اكرمه وهداه من عباده واهله لطاعته وعبادته ايمان صادق وفهم صحيـح قول حق وعمل به واستقامـة عليه وثبات ايمان بالله خالقا ومدبرا ايمان بالله معبـودا ومطاعا عمل بهذا الدين وهذا الاسلام واستقامة عليه ثـم دعوة اليه وجهاد من اجله في سبيل الله جهاد بالنفس والمال تضحية بالحياة في سبيل دعوة الاسلام والخير دعوة الى الامر بكل معروف عرفه الداعـي المسلم من هذا الدين ومـن شرع الله كل ما عرف من دين الاسلام بانه حق وصلاح وهدى من قول وعمل فهو معروف تجب الدعوة اليه والعمل بـه والاستجابة اليه وكل ما انكره الاسلام او حذر منه الديـن واستقذره ونهى عنه فهو منكر وباطل يجب انكاره واجتنابـه والتحذير منه ولابد لتحقيـق ذلك من علم واخلاص وفهـم واستقامة على الحق والخيـر وابتعاد عن الشر وعن المنكـر بعد معرفته حتى يحصل لمـن يؤمن بالله ويدعو الى الخيـر الاثر الطيب والقبول الحسـن والرضى والامر بالمعروف والنهى عن المنكر اصل من اصـول الدين الاسلامي وفريضة مـن الفرائض بحسب القـدرة والاستطاعة والعلم ولابد فـى ذلك من العلم والاخـلاص والدعوة بالحسنى ـ

ـ ادع الى سبيل ربـك بالحكمة والموعظـة الحسنة وجادلهم بالتـى هي احسن ـ

ولن يكون عاجزا عن ذلـك مادام يقوم به بحكمة وعلـم وبموعظة حسنة بالتى هـي احسن اما لو لم يستطع كـل ذلك ويعلم الله منه الصـدق فيكون الانكار منه بالقلـب وذلك اضعف الايمان وهو كره الشر واهله وانكاره وحـب الخير لنفسه ولاخوانه مـن المسلمين لا يترك فرصـة يستطيع فيها فعل الخيـر والحث عليه الا استفاد منها لاخوانه ومجتمعه ولعامـة المسلمين فالدعوة الى توحيـد الله والى شريعة الاسلام امـر بالمعروف بل اصل الامـر به ارشاد الناس الى الخيـر والهدى وطاعة الله ورسولـه امر بالمعروف نهى العباد عـن الاشراك بالله وعبادة غيـره هو اصل النهى عن المنكـر التحذير من ارتكـاب المعاصى والاثام وقطع دابر الفسـاد وتطهير النفوس من الامراض المفسدة والتى تذيب المجتمـع الاسلامى كل ذلك واجب يامر به الاسلام وفساد العقائـد وفساد الاخلاق وترك الفرائض والتهاون بها منكر في الاسلام وذلك اعظم ضررا وفتكا مـن امراض الاجسام ايها المسلمون متى امتثلنا امر الله وامـر رسوله في ذلك لم يظهر منكر ولا فساد ولعم الخير وصحة الاجسام واستقام للمسلميـن دينهم واستقاموا عليه ولنشأ شبابنا نشأة اسلامية وفـي مجتمع صالح كله بركة وتعاون على الحق وفي الخير وكـل عمل من عبادة من توحيـد وصلاة وزكاة وصوم لابد في ذلك من اخلاص وصـواب فالاخلاص لله في العمـل والصواب على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشريعته اصلح اللـه لى ولكـم القـول والعمـل وجعـل اعمالنا خالصه لوجهه الكريـم ايها المسلمون اعبدوا ربكـم واصلحوا فساد قلوبكم واطيعوا الله ورسوله وانتم في شهر رمضان شهر الصوم والعبادة وهو احد اركان الاسلام فضل صومه عظيم والجزاء عليه من رب كريم فالصوم لله وهـو يجازى عليه بالاحسان والحسنة بعشر امثالها الى اضعـاف كثيرة شهر رمضان شهـر الخير والبركة اوله رحمـة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار افضل شهـور العـام وافضله عشرة الاخيرة فيهـا ليله مباركة ليلة القدر خيـر من الف شهر من حرم الخيـر فيها فقد حرم الخير الكثيـر تقربوا الى ربكم بالاعمـال الصالحة تعرضوا لنفحات ربكم فان لربكم نفحات واحيو هذه الليالى المباركة بطاعة ربكـم وعبادته بالقيام والذكر وتلاوة القران واسألوا ربكم الهداية والتوفيق والمغفرة عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالـت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليله القدر فـى الوتر من العشر الاواخر مـن رمضان ـ كان رسول اللـه صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احى ليله وايقظ اهلـه وشد المئزر قال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وكان صلى الله عليـه وسلم يرشد الى الدعاء فيهـا ويقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى الله اجعلنا ممن صام هذا الشهر وقامه ايمانا واحتسابا وفاز فيـه بالمغفرة والعتق من النار فاتقوا الله عباد الله وافعلوا الخير وتوبوا الى الله جميعا ايهـا المؤمنون لعلكم تفلحون

بارك الله لى ولكم في القران العظيم اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

اول الخطبة الثانية

اما بعد فيا عباد الله اتقو ربكم وافعلو الخير واقيمـوا الصلاة واتو الزكاة واعلمـو ان الصوم امساك عن الطعام والشراب امساك عن الكـذب والغيبة والنميمة امساك عن قول الزور والبهتان قـال رسول الله صلى الله عليـه وسلم من لم يدع قول الـزور والعمل به فليس لله حاجـة في ان يدع طعامه وشرابه ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى اللـه عليه وسلم وشر الامـور محدثاتها وكل بدعة ضلالة •

كلمة مع...

النداء الذى وجهه امير منطقة مكة المكرمة الامير فواز بن عبـد العزيز الى الرياء المسلمين والذى يحثهم فيه على مواصلة تبرعهـم لاسر شهداء فلسطين ••

لم يكن باعث هذا النـداء الا تذكير المسلمين الاغنياء منهم وفي هذا الشهر الكريم بان يتذكروا اخوة لهم حملوا على اكتافهم الدفاع عن وطنهم ودينهم وتاريخهم •• لان العمـل الفدائى في حقيقته ماهو الا دفـاع عن الاسلام وتراث هذه الامة ••

فالصهيونيـة العالمية ويهـود العالم والاستعمار وكل مظاهره كتلة واحده تقف ضد الاسلام وقرانـه العظيم

ولن نخادع انفسنا ابدا بهـذه الحقيقة كما يفعل البعض منا مـع الاسف حيث يتخوف من ذكره هـذه الحقيقة وهى ان العداء الحقيقـى الموجه للعرب هو في الدرجة الاولى موجه الى دينهم وقرانهم •

ان الذى يتغافل عن هذه الحقيقة لن يخدع الا نفسه لان كل الاحداث والملابسات التى مرت بها قضايانـا كلها في الشرق والغرب اوضحـت بما لايدع مجالا للشك ان الهدف الاساسى من هذا العدوان المستمر هو دين الامة وعقيدتها ••

فالحقد اليهودى ضد القران
والحقد الصليبى ضد الاسلام
والحقد الشيوعى ضد الاديان
والحقد الاستعمارى ضد الاوطان

كل هذه المظاهر التى عايشنـا وارتها وقاسينا الكثير من ويلاتهـا ماهى الا في الحقيقة عداوة تحمـل الحقد ضد هذا الدين وتعاليمـه وكتابه ••

ان مؤامرات المستشرقين المستمرة والمتلونه والتى تمولها جهات استعمارية مكشوفة في الغرب والشرق على السواء هذه المؤامرات حلقة اخرى في سلسلة الحقد الدفين والمعلن ضد رسالتنا

لذا كان كفاح الفدائيين ضـد مظهر واحد من مظاهر هذا العدوان وهذا الحقد انما يعنى سد جبهـة مفتوحة ضد هذا الدين وضد الوطن العربى بكامله •

والنا نلاحظ كيف ان كل تلـك العنـاصر الاستعمارية والصليبيـة والشيوعية الحاقدة على الاسـلام تمنـح تاييدها المطلق لاسرائيـل لان العرب في حقيقتها هدفها واحد

فالتبرع للفدائيين انما هو تبـرع من اجل القضاء على مؤامرات الاستعمار ضد الاسلام ومقدساته •• ورغم ان المسلمين عليهم واجب وفريضـة المساهمة في هذه المعركة غير اننـا مع الاسف نرى العكس حتى اصبحنا نرى التخلف حتى عن التبرع ممـا دفع بامير مكة الى اطلاق نداءه مـن اجل التبرع وحسبنا الله ونعـم الوكيل •

محمد محمود حافظ

مواقف مشرقة من غزوة بدر الكبرى ـ ١

لاقيمة للكثرة إذ هي فقدت الايمان

بقلم : محمود الباجي

هـذه الغزوة التي كانت المعركة الفاصلة في ظهـور الاسلام وخلوده • تعيـد للمسلمين في هـذه الظروف بالذات الايمان بان الفئة القليلة تغلب الفئة الكثيرة اذا تسلحت بالارادة الفعالة والعزم المكين والايمان القوى • فلم تكن حدثا اعتياديا او معركة عابرة وانما كانت معجزة الاسلام تتجدد مع تجدد السنين والاعـوام • فثلثمائة واربعة عشر مجاهدا لا يملكون الا سبعين بعيرا وثلاثة خيول سجلوا اروع نصر على نيف والف من المشركين وقد خرجوا في قضهم وقضيضهم وجلبتهم وكبريائهم مدرعيـن بالحديد يملكون الميرة والزاد• ويتيهون بطرا وكبرا للقضاء على الاسلام ورجالـه ويقتبس المسلمون اليوم من معركة بدر الشحذ المعنوى لطاقاتهـم والجمع المرصوص لصفوفهـم مؤمنين بان الكثرة لا اهمية لها اذا حرمت من الايمان •

وتمثل موقعة بدر خارج نطاق المعركة والصمود وشدة البأس وصدق اللقاء والاخلاص في بيع النفوس لله • تمثل سلسلة من الروائع التى يضن التاريخ على غيرها بما سجلته من امجاد فلم تنته المعركة باستسلام ولو رجل واحد يقاد اسيرا للمشركين • بينما اساق المسلمون سبعين اسيرا من فرسان وابطال المشركين • ولم تنته المعركة باستشهاد اكثر من اربعة عشر مقاتلا من جانب المسلمين وموت سبعين مشركا من القرشيين وتسجل مبدأ التسامح والتشاور والتعاون بين القائد الاعلى للجيش واصغر جندى من جنـوده البواسل كما يبدو في الرأى الذى عرضه احد الجنود على رسول اللـه صلى الله عليه وسلم في تغيير خطة المواقع للجيش وتدبير امر المياه التى ستكون موضوع التصادم بين القادمين من المدينة والقادمين من مكة • فيقر الرسول مارآه الجندى البسيط علما بانه تدبير لم ينزل به وحى من السماء

ويبدو المساواة في المعاملة التى اراد اصحاب الرسول ان يعامل بها عمه العباس وقد توجه اليه لضيق القيد المشدود به بتخفيفه عنه فيرفض ذلك الا اذا عم التخفيف سائر الاسرى

ويبدو العـدل النبوى المطلق في وجوب دفع العباس للفدية المفروضة عليه ويلتمس العباس من الرسـول نفسه الاعفاء بحجة العجز عن دفع الفداء فيجابهه الرسول بالوديعة التى امنها عند ام الفضل والتى تغطى مبلغ الفدية المطلوبة •

ويبدو العدل النبوى أكثر من ذلك في عدم الموافقة على اعفاء العاص زوج ابنته زينب من دفع الفدية التى كان من بينها القلادة التى جملت بها ام المؤمنين خديجة ابنتها زينب عنـدما زفت الى العاص ثم يؤخذ راى الاصحاب الاطهار في خصوص استثناء القلادة ولا تستثنى الا هى وحدها ويدخلها بعثت به زينب من مكة لافتداء زوجها في اموال الفداء •

انهـا مواقف مشرقة عن الشجاعة والاقدام وقوة الايمان وادارة شـئون الناس وتسيير المعركة والمسـاواة المطلقة في ذيول المعركـة ويجب على شباب الاسلام ان يستعرضوها بكل روعتها وكل ابعادها وكل عمقها وكـل جلالها ليخططوا على منوالها مسيرتهم في الجبهات التى يخوض ميادينها عالم اليوم بين انصار الاسلام وخصومه •

ومن ثم تكون معركة بدر درسـا نود القران بمضمونه وفحواه ليس لمجرد الغلبة التى احرزها المسلمون أو الهزيمة التى لحقت المشركين• وقد سجل تاريخ الاسلام في بلاد فارس وفي اقاصى الشرق وفي القارة الافريقية وعلى ابواب فينا (النمسا) وحول جبال البرانس وفي بواتيى من جنوب فرنسا وفي بلارمو في جنوب ايطاليا معارك جبارة نزلت فيها الى الميادين مئات الالاف من الجيش الاسـلامي وجيوش الروم • وانما هو درس لن يجيء بعد بدر والى ان يرث الله الارض ومن عليها يبنى الهمم المتداعية وينشىء الاندفاع المستميت في سبيل اعلاء كلمة الله والابقاء على الكيان الاسلامى والذود عن دعوة الحـق وهكذا تصبح بدر منطلقا لشحذ العزائم وتقوية الارادات والايمان بالمثل العليا وقبول التضحية من اجل ذلك •

فعلى المسلمين اليوم في كل دارهم ديارهم وكل شـعب من شعوبهم ان يستعيدوا احداث بدر بكل ما فيها من الايمان وكل فدائيتها المخلصة وكـل نتائجها الباهرة •

وان يذكروا قاذف التمرات يحرم نفسه عن جوع من استكمالها ويقذف بنفسـه في المعركة ليحـوز شرف الاستشهاد • كما عليهم ان يذكروا الشـابين اللذين بكيـا لحرمانهمـا من الانضمام للجيش الاسلامي ولم يكن منهما الا ان اعتليا صدر ابى جهـل وارداه قتيلا •

وان يذكروا ما تخلل معركة بدر من بطـولات جماعية وبطولات شخصية واقدام عامر فتلقى روح بدر في روع كل شاب مسلم تلك المعاني الملهمة الاسلام ان يكونوا جديرين بالانتساب وذلك الاندفاع الصادق وينتهيا الابناء الى الشرف الرفيع والمجد الباذخ والنصر المؤزر التى توجت رجال بدر وارضت الله ورسوله والمؤمنون •

طبعة بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

مصر مستعدة لتنفيذ المقترحات الخاصة بحل المشكلة وتؤيد جهود البعثة الافريقية

القاهرة – ذكرت الاوساط المطلعة ان الرئيس انور السادات ابلغ لجنة الرؤساء الافريقيين تاييد مصر لنظرتها المشكلة وحلها ·

وكان من بين ما ابلغته مصر للرؤساء انها تؤيد اية مقترحات يتقدمون بها باعتبار ان مثل هذه المقترحات تمثل محاولة جديدة جدية تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية فى نطاق القرار الذى اصدره مؤتمر القمة الافريقى فى يونيو الماضى ولتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ · كما ان القاهرة ترى أن كل محاولة لاحياء مهمة يارنج هى محاولة لتنفيذ القرار

مقتل ٦٥ جنديا هنديا فى اعتداءات على باكستان

دكا – اعلنت مصادر الجيش الباكستانى ان ٦٥ جنديا هنديا قتلوا فى عدة اشتباكات وقعت على الحدود الهندية – الباكستانية الشرقية ·

وقالت المصادر ان القوات الهندية حاولت عبور اراضى باكستان بعد ان مهدت للعبور بقصف مدفعى شديد · وقد جرح ثلاثة جنود باكستانيون فى ...

باكستان تتهم الهند بعرقلة عودة اللاجئين

لاجوس – اتهم الدكتور قريشى المندوب السامى الباكستانى لدى نيجيريا الهند بوضع العراقيل فى طريق عودة لاجىء الباكستان الشرقية ...

تصريح لوزير خارجية الكويت

بيروت – نشرت النهار البيروتيه مقابلة اجرتها مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت قال فيها ان ايران رفضت عدة حلول بشان النزاع القائم حول ٣ جزر فى مدخل الخليج العربى

ولم يقل الوزير الكويتى من الذى اقترح هذه الحلول ومتى كان

وكانت الانباء السابقة قد ذكرت ان السير وليام لوس المبعوث البريطانى الى الخليج قدم احد هذه الحلول ·· ونقلت الجريدة عن الوزير الكويتى ان احد الحلول يقضى بان تستاجر ايران الجزر لمدة ٩٩ سنه مع الاحتفاظ بطبيعتها العربية ··

تحركات جوية وارضية واسعة تقوم بها اسرائيل فى صحراء سيناء

دمشق – ذكرت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية فى دمشق استنادا الى معلومات واردة من قطاع غزة ان القوات الاسرائيلية تقوم حاليا بتحركات جوية وارضية واسعة النطاق تجاه منطقة سينا

وقالت هذه المصادر ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تقوم بشحن مصفحات ودبابات ثقيلة بواسطة السكك الحديدية الى منطقة سيناء

وزير خارجية المغرب يجتمع بمبعوث البكر

الرباط – استقبل السيد عبد اللطيف فلالى وزير خارجية المغرب السيد احسان شيرزاد وزير البلديات العراقى الذى وصل الى الرباط قادما من تونس · فى نطاق الجولات التى يقوم بها المبعوثون العراقيون فى العواصم العربية ·

سلام : المواجهة مع العدو أمر حتمى

بيروت – صرح السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان امس امام عدد من الصحفيين بانه اذا نشب القتال بين الجيش المصرى والجيش الاسرائيلى فان المعركة ستمتد الى الامة العربية كلها ·· ونحن نعرف تماما ان المعركة لن تقتصر على الجبهة ولكنها ستصل الى ماوراء الجبهة ··

واضاف قائلا : ان اعتبار المواجهة امرا حتميا ليس نظرة تشاؤمية ولكنها ...

منع السلاح عن باكستان واعطائه للهند لمواصلة مخططاتها

واشنطن – اعلنت مصادر المخابرات الامريكية فى واشنطن انه يتوقع ان تصل الى الهند قبل نهاية هذا الشهر خمسة آلاف طن من المعدات العسكرية السوفيتية بما فى ذلك الطائرات المقاتلة ·

انجاز طريق الامارات المتصالحة

الفدائيون يدمرون سيارة ومجنزرة للعدو فى الجليل الاعلى

بيروت – صرح الناطق العسكرى باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بان الفدائيين دمروا بالصواريخ مجنزرة وسيارة نجدة للعدو الاسرائيلى ·

الاهرام : رفض نيكسون مقابلة مائير

وزير الحربية المصرى يؤكد مجددا استعداد قواته لاستئناف القتال مع اسرائيل

سنغور : مهمة البعثة الافريقية آخر فرصة للسلام

وزيرة مصرية للشؤون الاجتماعية

عودة حسونة من نيويورك ولندن

هل صحيح ان روسيا ستدعم المقاومة

٣٥ مستعمرة اقامها العدو فى الاراضى المحتلة

محادثات ناجحة لمبعوث البكر فى عمان

حكومة العدو تبحث تجليق « المبج ٢٣ »

٤٠ مليون دولار من المانيا لاسرائيل

قمح لافغانستان

اليهود يفتحون الباب الذهبى المؤدى الى داخل المسجد الاقصى

كشف السيد روحى الخطيب امين القدس النقاب عن جزء اخر من مخطط تهويد مدينة القدس والاستيلاء على الحرم الشريف وكذلك بالتخطيط لفتح الباب الذهبى وهو الواقع فى منتصف مقبرة باب الرحمة ويؤدى الى داخل الحرم الشريف من الجهة الشرقية وهو مغلق منذ مئات السنين ، وقد اورد السيد الخطيب مانشرته جريدة معاريف الاسرائيلية حول هذا الموضوع من ان سلطات الاحتلال تنظر الان فى موضوع فتح باب الرحمة وتهيئته للقادمين الى الحرم او جبل الهيكل كما تسميه الدعاية الصهيونية ·

وذكر السيد الخطيب فى مذكرة اعدها اخيرا بان سلطات العدو انتهازا لسياسة التوسع فى الاراضى العربية ستقيم اربع مستعمرات جديدة فى غور الاردن بالاضافة الى ثمان مستعمرات موجودة الان فى نفس المنطقة ، هذا بالاضافة الى ثلاثين مستعمرة اخرى ينوى الاسرائيليون اقامتها فى منطقة الغور ·

الموافقة على عودة القوات العراقية

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر أردنية مطلعة أن جلالة الملك حسين عاهل الاردن وافق من حيث المبدأ على عودة القوات العراقية الى الاردن وعلى التعاون عسكريا مع بلدان الجبهة الشرقية : سوريا والعراق والاردن ·

تنكو عبد الرحمن يدعو المسلمين لتذكر الام اخوانهم

جدة – وجه الامين العام للامانة العامة الاسلامية تنكو عبد الرحمن اثناء مؤتمره الصحفى الذى عقد فى جدة مؤخرا وجه نداء الى مسلمى العالم بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر اهاب فيه بجميع الشعوب الاسلامية ان تتذكر فى هذه الايام المباركة الام اخوتهم المسلمين والمسلمات فى جميع ارجاء العالم وعلى الاخص فى باكستان الشرقية واللاجئين الفلسطينيين ولاجئى البنغال وضحايا النكبات الاخرى ·

وقد طلب الامين العام للامانة العامة الاسلامية ارسال زكاة الفطر واية مساعدات اخرى الى مكتب الامانة العامة الاسلامية فى جدة لتتولى هى توزيعها على المحتاجين فى شتى اقطار العالم الاسلامى

اتفاق وجهتى النظر العراقية والكويتية ازاء قضيتى فلسطين والخليج العربى

عمان – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد حامد الجبورى وزير الشباب ومبعوث الرئيس احمد حسن البكر الى الكويت عاد الى بغداد بعد ان نقل رسالة خطية من الرئيس العراقى الى امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح

واعلن السيد الجبورى الذى سافر الى الكويت يوم السبت الماضى ضمن حملة دبلوماسية عراقية لتوحيد الجهود العربى تجاه قضيتى فلسطين والخليج انه يحمل رسالة جوابية شفوية من امير الكويت الى الرئيس البكر وقال ان نتائج اتصالاته مع المسؤولين الكويتيين كانت طيبة وان هناك تفهما كاملا واستعدادا للتضامن الكامل مع العراق والاقطار العربية الاخرى لصالح القضايا العربية المصيرية ·

صد عدوان هندى على باكستان الشرقية

دكا – ا·ب – اعلن ناطق بلسان الجيش الباكستانى امس ان القوات الهندية قصفت ١٩ قرية باكستانية على الحدود ليلة امس بحوالى ١٩٠٠ قذيفة مدفعية ومورتار فى محاولة يائسة للاستيلاء على الاراضى الباكستانية الشرقية الا ان القوات الباكستانية صدت المعتدين ·

* * * *

الكويت تدعو لاعداد خطة عربية لمواجهة العدو

الكويت – قال الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتى ان على الدول العربية ان تتعاون وتوحد جهودها لمواجهة عدوها المشترك ·

غارة تجريبية على السويس

مقتل ١٧ جنديا فلبينيا عندما أرادوا مداهمة معقل للمسلمين فى كوتوباتو

الحكومة المغربية تحاكم ١٣ شخصا بينهم ٦ وزراء بتهمة الفساد

اسرائيل ترفض كل بحث فى تطبيق قرار مجلس الامن حول القدس

وفد الاردن فى مجلس الدفاع

حكام اتحاد الامارات يجتمعون بعد العيد فى دبى

قانون جديد للاصلاح الزراعى بالجزائر لاستيعاب العمال المهاجرين الى اوروبا

طائرتان اسرائيليتان تجتازان القناة

اميركا توقف شحن الاسلحة الى باكستان

نميرى يخفض حكم اعدام شتاينر الى السجن ٢٠ سنة

الهند تحفر الخنادق

٥٨ عملية فدائية خلال اكتوبر

نسف باص للعدو فى الخليل

رابطة العالم الاسلامي تحذر من اخراج فلم عن حياة الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

تقرير الامانة العامة عن فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذي قرر تحريمه المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمه في شعبان سنة ١٣٩٠ هـ وسنة ١٣٩١ هـ

بيان

الحمد لله الذى انزل القران هدى ونورا للعالمين ، وبعثبه افضل رسله وخاتم النبيين محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والتابعين ، (وبعد) فهذا بيان للناس في كل بلاد الاسلام عن حدث خطير من أهم الاحداث في هذا العصر الذى تضافرت فيه قوى العدوان على الاسلام ، وتمالأت فيه على فتنة المسلمين عامة والناشئة الاسلاميه خاصة في دينهم الحنيف .

(١) حيث اعتزمت شركة فيلمكو الامريكية اخراج (فيلم محمد رسول الله) صلى الله عليه وسلم ونشره في ارجاء العالم بمختلف اللغات وتعاقدت على ذلك مع (مصطفى العقاد) وهو سورى الاصل من خريجى جامعة كاليفورنيا وحاصل على ماجستير في الاخراج السينمائى ويشتغل باخراج الافلام السينمائية والتلفزيونية منذ عشرين عاما في الولايات المتحدة وذكرت في منشور مطبوع عن هذا الفيلم المزمع اخراجه اسماء مساعديه في الاخراج والتصوير والديكور والملابس والموسيقى التصويرية وجميعهم اجانب ، وهناك مفاوضة مع (محمد عبد الوهاب) في وضع الموسيقى التصويرية الدينية في هذا الفيلم وقد عهدت الى ثلاثة من الكتاب المصريين كتابة السيناريو الاساسي والقصة والحوار .. وهم توفيق الحكيم وعبد الحميد السحار وعبد الرحمن الشرقاوى وجاء في هذا المنشور انه سيراعى في هذا الفيلم عدم ظهور (شخصية الرسول والخلفاء الراشدين الاربعة) .

(٢) انتشرت اخبار هذا الفيلم وهو الاول من نوعه ونشرت جريدة الاهرام في ١٩ مارس ١٩٧٠ م تحت عنوان : (شارلتون هيستون) يمثل (فيلم محمد رسول الله) .. وقالت (ان مصر ستكون مسرحا للتصوير قسم من هذا الفيلم وسيشترك فيه بعض المصريين) ..

وما نشر هذا الخبر حتى فزع المسلمون في اقطار الاسلام وهالنا الامر ووردت الينا عدة رسائل استنكار وقلق من كثير من المسلمين في مختلف الاقطار فارسلنا كتابا الى مشيخة الازهر في هذا الشان في ١٩–٢–١٣٩٠ هـ برقم ٤٩١ جاء فيه:

(اننا لنكرم مصر العربية المسلمة التي تعتبر حصنا من اهم حصون الاسلام ومركزا من اهم مراكز الدفاع عن كرامة نبي الاسلام وننزهها ان تسمح لهذا العبث الصارخ ان يجرى بين ظهرانيها وفيها رجال مخلصون تملا نفوسهم الغيرة الدينيه ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقيره وتعظيمه ومحبة اصحابه الكرام) .

(٣) ثم بعثت الامانة العامة كتابا اخر الى المشيخة في هذا الشان فورد الرد منها بكتاب مؤرخ ٧ جمادى الاولى ١٣٩٠هـ (٦ اغسطس ١٩٧٠ م) يتضمن ان قصة الفيلم التى قدمت للمشيخة لبحثها موضوعيا وتاريخيا سليمة من الناحيتين المذكورتين وان المتبع في مثل هذه الامور ان يعرض الفيلم اولا في عرض خاص على مشيخة الازهر للنظر في اجازة عرضه على الجمهور او عدمها مع العلم بان الاساس الرسمى المتفق عليه في مثل هذه الافلام منع ظهور شخصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وزوجاته واحد من اصحابه .

وتاكيدا لذلك فقد اتصلنا بالمسئولين في شان هذا الفيلم فاكدوا لنا حرص الدولة التام على الحفاظ على كرامة الاسلام والمسلمين ممثلة في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٤) وقد سبق هذا الكتاب كتاب اخر من المشيخة مؤرخ ١٦ ربيع الاول ١٣٩٠ هـ (٢١ يونية ١٩٧٠ م) ينفى مانشرته الصحف من موافقة الازهر على شيء من هذا القبيل وان لجنة الفتوى بالازهر افتت سابقا بتحريم ظهور شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم او احد من اصحابه على الشاشة او خشبة المسرح .. وان المسئولين في مصر نفوا ذلك في محادثاتهم مع المشيخة وان وزارة الثقافة اصدرت بيانا بهذا الشان في الصحف العربية .

(٥) وكذلك كتبت الامانة العامة لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر كتابا مؤرخا ١٩–٢–١٣٩٠ هـ في هذا الشان فورد منه الرد بان الازهر ورجاله حريصون اشد الحرص على المحافظة فيما يتعلق باي شيء يمس الشخصيات الاسلامية وعلى راسها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وانه ليس هناك ما يشير الى الان الى صحة ما نشرته الاهرام .. ونطمئنكم باننا متيقظون لكل ما يتصل بهذا الموضوع من قريب او بعيد .

(٦) ولما وصلت الامانة العامة صورة فوتوغرافية لرسالة موجهة من مدير ادارة البحوث والنشر بالازهر (الدكتور احمد مهنا) الى (الاستاذ عبد الحميد جوده السحار) احد الثلاثة الواضعين للسيناريو والحوار في هذا الفيلم بعثتها الى ادارة البحوث وطلبت منها الافادة عما جاء بها من انه (لا مانع من اجازة هذا السيناريو وقد فحصناه على ان يعرض الفيلم بعد التصوير وقبل العرض) .

فجاء رد الامين العام لمجمع البحوث المورخ ٢٢–٨–١٩٧٠م يقول ان الكتاب المذكور الموجه من مدير البحوث الى الاستاذ

هذا بلاغ للناس

رابطة العالم الاسلامي

تستنكر اخراج (فيلم) يمثل

حياة الرسول

(صلى الله عليه وسلم) وبعض أصحابه

السحار (مراعى فيه) عدم تمثيل شخصية الرسول وغيره من الشخصيات الاسلامية التى لها مكانتها في نفوس المسلمين سواء اكان ذلك في السينما أم على المسرح كما قيدت الاجازة للسيناريو المذكور بعرضه عليها بعد تصويره وقبل عرضه على الجمهور .

(٧) وكذلك كتبت الامانة العامة الى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة في شان هذا الفيلم في ١٩–٢–١٣٩٠ هـ برقم ٤٨٩ فورد منه الرد في ٢٨–٢–١٣٩٠ متضمنا ان ما نشر بالاهرام لم يعد كونه اقتراحا من صحفي غير مقبول وانه لا يمكن الموافقة على مثل هذا العمل بالنسبة لسيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه .

(٨) وقد وردت رسالة من مصطفى العقاد مخرج الفيلم مؤرخة ٢٥–٣–١٣٩٠ هـ بيانا لغرضه من اخراجه وللطريقة التى سيتبعها قائلا انه (لن تظهر شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا الاقربون من اهل بيته حتى ولا ظلهم) والرسالة في ٣ صحائف والبيان في سبع وارفق معها ذلك الكتاب المرسل من مدير البحوث (الدكتور مهنا) الى الاستاذ السحار المشار اليه سابقا كدليل على سلامة السيناريو

وقد اخبرته الامانة العامة بكتابها المؤرخ ٢٥–٤–١٣٩٠ هـ بان موضوع هذا الفيلم سيعرض على المجلس وانه لا يمكن الموافقة على المشروع ، كما طلب ذلك اسوة بكتاب مدير البحوث الى السحار حتى ولا من حيث المبدأ الى ان يعرض الامر على المجلس ويصدر فيه قراره .

(٩) وفي كل هذه الادوار ، والمراحل والمكاتبات الدائرة بين الامانة العامة وهذه الجهات كان اصحاب الشان هنا مهتمين اعظم الاهتمام بالامر حريصين على الوقوف على كل تفاصيله ، وكانت الامانة العامة توافيهم بكل صغيرة وكبيرة لاهمية الموضوع اهمية بالغة من وجهة الاسلام . ثم حين عقد المجلس التاسيسي للرابطة جلساته في شعبان ١٣٩٠ هـ (وهي الدورة الثانية عشرة) كان موضوع الفيلم من اهم ما عرضته الامانة عليه مع جميع ما تبودل بشانه بين الجهات الدينية وغيرها ومع السيناريو الذى قدمته الشركة وبعد المداولة والبحث اصدر المجلس قراره الاتى ..

فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٠) قرر المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى بعد الاطلاع على قرار اللجنة الثقافية الخاص بموضوع « فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » المعروض من قبل المدعو مصطفى العقاد ما يلى : –

ان من المجمع عليه بين ائمة الفقه الاسلامى حرمة ظهور ذات بصورة الرسول صلى الله عليه وسلم في الافلام او فوق المسارح باية صورة او مثال او اشارة لما في ذلك من الانتهاك لحرمته وقداسة شخصيته صلى الله عليه وسلم والمنافاة لوجوب احترامه وتوقيره وتعظيمه ، وقد اوجب الله تعالى على المؤمنين تعظيم حرمته وتوقير ذاته واجلاله في مخاطبته وندائه وحرم كل ما فيه اخلال بذلك او اذى ينالـه قال تعالى (يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ، ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم) .. وقال تعالى : (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) ، وقال تعالى (لا تقولوا راعنا) . وكان اليهود يقولون له ذلك قصدا لسبه وتحقيرا لمقامه .. فامر الله المسلمين ان يقولوا في المعنى قولا كريما لاأذى فيه ولا تعريض بسبه فقال تعالى : (وقولوا انظرنا) وقال تعالى في وجوب توقيره واجلاله (انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه) الاية ، وقال تعالى (فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون) ..

وما كان من التحقير الواضح

البقية ص ٥ –

رابطة العالم الاسلامي
الامانة العامة
عنوانها البرقي :
(الرابطة) مكة المكرمة
عنوانها البريدي :
الرابطة – ص . ب ٧٤١
مجلة رابطة العالم الاسلامي
عنوانها البرقي :
مامون – مكة المكرمة
عنوانها البريدي :
مكة المكرمة – ص . ب ٥٣٨

نشرات الانباء بالتوقيت الزوالي

النشرة الاولى	٧,٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩,٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢,٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩,٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١,٣٠ ليلا

مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧,٣٠ مساء

في مكة المكرمة

• المطافي	٩٢٧
• مستشفى الزاهر	١١٧
• الهلال الاحمر	١٣٨٨
• مستشفى اجياد	٦٦٣

في جدة

• البغدادية	٢١٥١
• الكيلو	٥١٨١
• مدينة الحجاج	٣١٧١
• الشرفية	٤١٩١
• استعلامات	٩٥
• مباراة الهاتف الآلي	٣٧٧٧
• المركز	٣١٣١
• العمارية العزيزية	٢٩٣٠
• مركز شرطة المصر	٤٦٨١
• الكندرة	٢١٣١
• الفلاح	٢١٤٥
• مدينة حجاج البحر	٣١٨١
• بوليس النجدة	٩٩
• شركة الكهرباء	٣١١١
• مستشفى الملك	٢٢٦٦ / ٢٤١٥
• مستشفى العام	١٠٨ / ١٥٠٢
• ادارة الصحية	٢٢٣٨ / ٥٣٩٠

مواقيت الصلاه

بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٢٧ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ	١١,٣٣	٦,٢٩	٩,٤٠	١٢	٢
الثلاثاء ٢٨ منه	١١,٣٣	٦,٣٠	٩,٤١	١٢	٢
الاربعاء ٢٩ منه	١١,٣٤	٦,٣٠	٩,٤١	١٢	٢
الخميس ٣٠ منه	١١,١٥	٦,٣٠	٩,٤١	١٢	٢
الجمعة – غرة عيد الفطر المبارك	١١,٣٦	٦,٣٢	٩,٤١	١٢	١,٣٠
السبت ٢ شوال	١١,٣٧	٦,٣٢	٩,٤١	١٢	١,٣٠
الاحد ٣ شوال	١١,٣٧	٦,٣٣	٩,٤١	١٢	١,٣٠

تحذير من رابطة العالم الاسلامي – بقية

والاذى المحرم وضع (كاميرا) موضع الرسول صلى الله عليه وسلم في مواقفه ومشاهده .. وتصرفاته في حياته عند العرض كما جاء في سيناريو الفيلم ، وجب أن يكون حكمها في التحريم حكم ظهور شخصيته وصورته صلى الله عليه وسلم ، وكيف يليق ذلك بمن ارسله الله رحمة للعالمين واخبر عنه ان من اطاعه فقد اطاع الله وجعل اتباعه يوجب محبته تعالى ، ورفع ذكره حتى انه امر ان يذكر اسمه مع اسمه تعالى في كلمة الايمان وفي الاذان .. وجعله افضل خلقه حتى الملائكة والنبيين اجمعين قال تعالى : (من يطع الرسول فقد اطاع الله) وقال (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) .. وقال تعالى (ورفعنا لك ذكرك) وان الاشارة اليه صلى الله عليه وسلم في جميع شئونه (بالكاميرا) التى وضعت خيالا مكان الذات الشريفة احتيالا على التمثيل في الفيلم اشارة لا يقرها الشرع ولا يرضاها المسلمون قاطبة .

وقد يتجرأ القوام بعد حين اذا ابيح اخراج هذا الفيلم على ظهور شخصية تمثله مكان الكاميرا وهنالك الطامة الكبرى والخطر العظيم والاثم الجسيم

وقد علم أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدانيه بنص القران والسنة واجماع المسلمين احد من الخلق في اقواله واعماله وكرامته وعظمته ، وشمائله ، وفضائله ومعجزاته وخصائصه فيستوى في التحريم تمثيله باية صورة عنه ووضع الكاميرا مكانه في الفيلم او الرمز اليه بشيء نحو ذلك .

واذا كانت الالفاظ التى فيها اذى له صلى الله عليه وسلم اهانة محرمة فكيف الخيال الذى يتحرك الى الخلف والامام وفي الصفوف والمواقف مشيرا اليه صلى الله عليه وسلم والى حديثه واقواله كلها .

وكما يحرم ذلك كله في حق الرسول صلى الله عليه وسلم يحرم تمثيل اصحابه الاكرمين رضي الله عنهم اجمعين باتفاق اهل العلم لشرفهم بالصحبة العظيمة واختصاصهم بها دون من عداهم من الناس ولكرامتهم عند الله تعالى وثنائه عليهم في القرآن الكريم ، قال تعالى : (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود) فهم احقاء اجماعا بالتكريم والتعظيم والتوقير .

ولذلك اجمع اهل العلم على حرمة تصويرهم في الافلام او على المسارح لما فيه من المنافاة الصارخة لكل ذلك .

وبالاضافة الى ان هذا الفيلم المزمع اخراجه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قائم في كل مشاهده وادواره على وضع الكاميرا موضعه صلى الله عليه وسلم وعلى تمثيل كثير من الصحابة رضوان الله عليهم بحيث يجب منعه مطلقا لما تقدم بيانه .

أما ما يبرر به مخرجو الفيلم وضعه ونشره في البلاد الاسلامية وغيرها من انه دعاية قوية للاسلام ونشر لفضائله الى آخر ما يبررون به هذا الاخراج فلا وزن له ولا يسوغ الالتفات اليه ، فان الاسلام لم يشرع الدعوة اليه واذاعة احكامه وتعاليمه وفضائله .. بوسائل محرمة تزرى بقدر منزلة رسول الاسلام وصحابته الكرام .

وانما الدعوة اليه والاذاعة لمبادئه تكون بالوسائل الشريفة التى لم يحرمها صاحب الرسالة والتى تتفق مع اجلاله وتوقيره وتعظيم اصحابه وجلالة اقدارهم لذلك كله قرر المجلس بالاجماع حرمة اخراج هذا الفيلم واظهار صورة او خيال عن الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره من الانبياء ولو بالاشارة اليه بالكاميرا ونحوها وكذلك اظهار صور اصحابه الاكرمين جميعا ومنع ذلك بتاتا ، كما قرر ان ينشر هذا القرار في البلاد الاسلامية عامة وابلاغه لجميع المنظمات الاسلامية ووزارات وادارات الاعلام .. والمشيخة الازهر ومجمع البحوث والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وفي الصحف والاذاعات وتكليف الامانة العامة للمجلس بتنفيذ ذلك واخطار مخرج الفيلم به ردا لخطابه المرسل اليها في هذا الموضوع ، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد كل من يحاول اخراج فيلم في هذا الشأن الاسلامى البحث والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على عبده ورسوله نبينا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين .

١١ – وظاهر منه ان المجلس قد اطلع على السيناريو وعلى الاشارة الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى امكنته وكل شئونه في الفيلم بالكاميرا وعلى تمثيل بعض الصحابة في عدة مشاهد منها مشهد المبعوثين الاربعة الذين وفدوا الى ملك الروم والمقوقس وغيرهما بتبليغ الرسالة وهم طبعا من الصحابة ، ومنها مشهد نزول الوحي بالغار وكيفية نزول الوحي ومشهد بدء الدعوة سرا ودخول سيدنا بلال دار الارقم والتجاهه الى الكاميرا التى تظهر موضع الرسول .. ومشهد اخر يشير فيه سيدنا العباس الى الكاميرا وينظر اليها ابو لهب وهي تمثل الرسول وكذلك باقي المشاهد التى تشير فيها الكاميرا الى الرسول صلى الله عليه وسلم .

وصرح المجلس في قراره بعدم جواز اخراج هذا الفيلم باي حال لقيام مشاهده العديدة بل كلها على الاشارة بالكاميرا الى الرسول اشارة محددة وعلى تمثيل بعض الصحابة الكرام في عدة مواقف ، وفي كلا الامرين ازدراء بمقام النبوة والرسالة الكريمة ومقام الصحابة الكرام وتحقير لمن عظمهم الله وأمر بتعظيمهم سواء كان الصحابي من الخلفاء الاربعة ام من غيرهم وسواء كان من اهل بيت النبوة ام من غيرهم فالكل قد شرفهم الله بالصحبة وزكاهم وطهرهم واثنى عليهم في القرآن ودعا الى الاقتداء بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والى توقيرهم وتوه بفضلهم في كثير من الاحاديث الصحيحة كما يعلم ذلك من كتب السنة .. وكتب التفسير

قرار المنظمات الخمس

١٢ – وحين اجتمعت المنظمات الاسلامية الخمس العالمية بمكة المكرمة في ذى الحجة ١٣٩٠ هـ وهي : –

مؤتمر العالم الاسلامى بكراتشي

المنظمة الاسلامية العالمية بجاكرتا .

المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة .

المؤتمر الاسلامي العام بالقدس (بعمان الان)

رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ..

عرضت عليها الامانة العامة للمنظمات موضوع هذا الفيلم بتقرير واف وما اجرته بشأنه فاصدرت المنظمات بالاجماع القرار التالى : –

(قرر المؤتمر استنكاره الشديد لمحاولة اخراج فيلم سينمائى يمثل فيه النبي صلى الله عليه وسلم باية صورة من الصور او كيفية من الكيفيات كما يستنكر تمثيل الصحابة رضوان الله عليهم ويناشد المؤتمر كل الحكومات الاسلامية أن تقضي على هذه المحاولة في مهدها) .

١٣ – ومن هذه القرارات الاجماعية في موضوع الفيلم يظهر : –

اولا – ان تمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم بالكاميرا كما في السيناريو المقدم مستنكر قطعا محرم شرعا كتمثيل شخصه الشريف وقد تكرر في الفيلم تمثيله بها في كل مشاهده ، كما يظهر ان تمثيل الصحابة كما جاء في السيناريو مستنكر قطعا محرم شرعا وان الاقدام على ذلك اثم كبير وفيه اخلال فاحش بقدسية النبوة وجلالها وازراء بها وحط من اقدار اصحاب رسول الله رضي الله عنهم وهم بنص الاحاديث اشرف الامة مكانة واعلاها مقاما واعزها كرامة واعظمها احتراما بعده صلى الله عليه وسلم وكفى اخر سورة الفتح في امرهم بيانا لمن القى السمع وهو شهيد .

كما أوضح ذلك المجلس التاسيسي الموقر في قراره السابق

وثانيا – ان زعم الشركة ان هذا الفيلم دعاية قوية للاسلام باطل من القول فان الدعوة الى الاسلام ومجده وتعاليمه وتشريعه وفضائله انما تكون بوسائلها المشروعة دون المحرمة شرعا وبعثت دعوة للاسلام تقوم على محرمات في الاسلام .

ومن العجيب ان الذين قاموا بالسيناريو والحوار في هذا الفيلم ثلاثة من الكتاب المصريين المسلمين الذين لا يخفى عليهم ما في مشاهده من التحقير والازدراء بمقام الرسالة وحرمة الصحابة .. واعجب منه تعهد الشركة مرارا بعدم ظهور شخصيات الصحابة في الفيلم ثم تمثيل كثير منهم كزيد بن حارثة .. وبلال بن رباح وسلمان الفارسى وصهيب وحمزة والحباب بن المنذر وعمار بن ياسر وجعفر ابن ابى طالب وخالد بن الوليد وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين .

١٤ – وبعد صدور هذا القرار الاجماعى من المجلس وباقي المنظمات في سنة ١٣٩٠ حضر الى مكة (مصطفى العقاد) فاطلعناه على القرار فقال انه علم به ولكنه حضر خصيصا لاعادة النظر في الموضوع مع تعهده : –

اولا – بان لا يظهر الفيلم شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شخصيات احد من الصحابة واهل البيت .. والخلفاء الراشدين وقدم بيانا ايضاحيا نص فيه على التعهد المذكور .

وثانيا – بان تعرض الشركة على الرابطة النسخة النهائية من الفيلم قبل عرضها في اي مكان حتى تقرها الرابطة او تدخل عليها ما تريد من التعديلات .

فافهمناه صراحة بان ذلك كله سيعرض على المجلس في دورة انعقاده في شعبان ١٣٩١ لاصدار قراره فيه وقدم مع البيان الايضاحى نسخة كاملة نهائية من السيناريو وعليها ختم مجمع البحوث الاسلامية بالازهر بتاريخ ٢٧–٦–١٩٧١م وعنوانه :

محمد رسول الله قصة وسيناريو وحوار

توفيق الحكيم وعبد الحميد جوده السحار وعبد الرحمن الشرقاوي

مع .. هنرى كريك – انتاج فيلمكو شركة الانتاج السينمائى العالمي ..

وهو كتاب ضخم يحتوى على ٣٠٠ صحيفة ، ٣٥٧ منظرا فيها تمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم في كل مواقفه وشئونه بالكاميرا .. وفيها تمثيل كثير من الصحابة الكرام في عدة مشاهد ومواقف وفي بعضها عبارات نابية ومهانة لهم رضي الله عنهم .

وفي كل ذلك نقض لما سبق التعهد به مرارا من عدم تمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم لا بشخصية ولا باية اشارة اليه والى مواقفه .. وحركاته وجميع شانه وعدم تمثيل احد من الصحابة الكرام في الفيلم .

هذا وقد ذكرنا في مذكرتنا المؤرخة ٩ المحرم ١٣٩١ هـ ان الامانة العامة للرابطة قد اخطرت الدول الاسلامية بقرار المجلس التاسيسي للرابطة بتحريم اخراج هذا الفيلم للاسباب الواضحة به .

هذا اجمال ما اجرته الامانة العامة في موضوع الفيلم وما قرره المجلس التاسيسي فيه في الدورة الثانية عشرة وما قررته المنظمات الخمس في دورتها الثالثة .

١٥ – وقد نظر المجلس في هذا الموضوع الذى شرحناه ، وماقدمته الشركة من السيناريو النهائي ومن التعهدات التى عرضتها في دورته الثالثة عشرة في شعبان سنة ١٣٩١ هـ (١٩٧١ م) وبعد المداولة اصدر القرار التالى بالاجماع .

١٦ – قرر المجلس التاسيسى بالاجماع تحريم اخراج فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فيه من تمثيله صلى الله عليه وسلم بالة التصوير (الكاميرا) مشيرة اليه والى موضعه وحركاته وسائر شئونه بالتحديد وتمثيل بعض الصحابة رضي الله عنهم في مواقف عديدة ومشاهد مختلفة ، وهو محرم بالاجماع

ويوصي المجلس الامانة العامة للرابطة بابلاغ هذا القرار لجميع الدول الاسلامية والمنظمات الاسلامية والجمعيات الدينية في البلاد العربية والاسلامية ووزارات الاعلام ومشيخة الازهر ومجمع البحوث الاسلامية بالازهر والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة والصحف والاذاعات في البلاد الاسلامية كافة ..

ويوصي الامانة ايضا بوضع رسالة في حرمة اخراج فيلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين تضم ما اجرته الامانة العامة للرابطة بشأنه في جميع مراحله وما صدر فيه من قرارات من المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامي .. والمنظمات الاسلامية الاخرى وما صدر بشانه من القرارات والفتاوى في البلاد الاسلامية عامة ، ونشر ذلك في البلاد الاسلامية تبصرة وتنويرا وارشادا وتحذيرا .

ويشكر المجلس الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على ما قامت به من جهود موفقة في هذا الموضوع الخطير ..

١٧ – هذا وقد وردت الى الامانة العامة بعد صدور هذا القرار ونشره فتاوى من بعض السادة العلماء نذكر منهم فضيلة الاستاذ السيد ابي النصر مبشر الطرازى من علماء تركستان والاستاذ الرحالي الفاروقي رئيس المجلس العلمي بمراكش اذ يقول في رسالته انه يجب تنزيه مقام الانبياء عن ميدان التمثيل الذى يعتبر اعتداء على حرماتهم وقداستهم المجمع عليها وان تمثيلهم بدعة منكرة ..

وقد بعث معالي الاستاذ علال الفاسي من علماء القرويين ومن اعضاء المجلس التاسيسى للرابطة بكتاب مسهب في الموضوع يوجب فيه على كل مسلم ومسلمة توقير الرسول صلى الله عليه وسلم حيا وميتا في كل شئونه وسيرته ، ويقول فيه أن اخراج مثل هذا الفيلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم لعب وعبث لا يجوز في حق الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم فضلا عن انه اخلال بواجب اجلاله ، وهو محرم شرعا وماس بعواطف المسلمين قاطبة في كل الدول الاسلامية وفي الاقدام عليه خطر كبير .. وكذلك ورد من العلامة الشيخ عبد الله كنون رئيس رابطة العلماء في المغرب كتاب يقرر فيه تحريم اخراج هذا الفيلم باجماع علماء الاسلام وان خطره جسيم واثاره خطيرة في كل بلاد الاسلام .

١٨ – وبالجملة فقد وضح الحق وكشف الغطاء عن هذه المؤامرة الخبيثة ضد الاسلام وعن الجراة الاثيمة على مقام صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه وعلى مقام اصحابه اجمعين .. وان الله لا يهدى كيد الخائنين .. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

الامين العام

محمد سرور الصبان

مكة المكرمة – ٣٠ رمضان ١٣٩١هـ

الموافق ٨ نوفمبر سنة ١٩٧١م

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ماتكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من اراء •

امريكا ماضية في وساطتها

عن جريدة الحياة البيروتية

التفسير المنطقي لوصول مبعوث اميركي جديد الى القاهرة هو ان واشنطن لم تياس من امكان نجاح مساعيها الرامية الى عقد اتفاقية مؤقتة تتعلق باعادة فتح قناة السويس وقد حرصت واشنطن على ابقاء الخبر طي الكتمان انسجاما مع رغبتها في مواصلة السعي عبر الدبلوماسية الهادئة – او السرية – تفاديا للضجيج الاعلامي وما يعثوه من مناورات قد تؤدي الى عرقلة مهمتها او افشالها • ولكن القاهرة فضحت الامر واذاعت نبأ وصول المبعوث الاميركي وبدء اتصالاته بالمسؤولين المصريين، وكانها ارادت بذلك نفي ما قيل عن لسانها – كما فعلت وكالة تاس السوفياتية – من انها رفضت المشروع الاميركي الجديد واعتبرته مناورة مضللة

المبعوث الجديد هو مساعد رئيس قسم الشرق الادنى في وزارة الخارجية الاميركية واسمه نور من اندرسون، ومهمته لا تقتصر على زيارة القاهرة وانما سيزور عاصمة او عواصم اخرى في المنطقة وفي مقدمتها تل ابيب •

يلاحظ ان مهمة اندرسون جاءت في اعقاب زيارة المارشال تيتو لواشنطن ومحادثاته مع الرئيس نيكسون ووزير خارجيته روجرز • وكان قد اذيع ان الرئيس اليوغسلافي كلف من قبل الرئيس السادات بطلب ايضاحات من واشنطن عن الغموض الذي يحيط ببعض النقاط الست في مشروع روجرز لاعادة فتح قناة السويس فهل يفهم من هذا ان اندرسون حمل هذه الايضاحات الى القاهرة كما انه مكلف بمهمة مماثلة في تل ابيب التي سبق ان طلبت جلاء غوامض النقاط الست وخاصة الثلاث الرئيسية منها المتعلقة بمدة وقف اطلاق النار، وبعبور القوات المصرية الى ضفة القناة الشرقية، وبربط الاتفاقية المؤقتة بمهمة الدكتور يارينغ المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

ثمة سؤال اخر يطرح هنا، هو هل وافقت واشنطن على الاستجابة الى الشرط الذي فرضته اسرائيل والقاضي برفضها الدخول باي بحث يتعلق باعادة فتح قناة السويس قبل ان تستجيب واشنطن طلبها استئناف شحن طائرات الفانتوم اليها.

لقد اثار الانتباه ان رئيسة حكومة اسرائيل بادرت على اثر فضح صمت القاهرة نبأ وصول الوفد الاميركي لمصر – الى استدعاء السفير الاميركي لمقابلتها – وتم عقد اجتماع بينهما استغرق قرابة ساعة حضره بعض الوزراء الاسرائيليين دون ان يعلن شيء عن طبيعة المواضيع التي بحثت •

فهل قصدت غولدا ماير ان تؤكد لواشنطن انها لن تستقبل مبعوثها الجديد قبل الاستجابة الى طلب شحن الطائرات ؟ ام انه استدعاء السفير كان يهدف الاستيضاح عن مصير المساعدات العسكرية والاقتصادية التي كانت تتوقع اسرائيل تسلمها – وتقدر بحوالي ٢٨٥ مليون دولار – قبل ان يلغي مجلس الشيوخ الاميركي برنامج المساعدات الخارجية وهل ارادت غولدا ماير الاستيضاح عما اذا كان وقف المساعدات عنها سيستخدم بمثابة ضغط عليها وان تكن ليست هي المقصودة بالذات في الغاء البرنامج بدليل ان السناتور مانسفيلد زعيم الاقلية الديمقراطية صرح بانه سيتقدم بمشروع جديد لاحياء بعض اعطاء اجوبة على الاسئلة الانفة ازاء السرية التامة التي تلتزمها الاطراف المعنية •

ولعل الايام القريبة القادمة كفيلة بالقاء بعض الضوء على الموقف البالغ الغموض •

وعلى كل فان الموقف سينجلي حتما قبل ١٣ الجاري حين يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة لتحديد الموقف العربي ان بالنسبة لمساعي الحل السلمي وان بالنسبة لطرح القضية مجددا على بساط البحث امام الجمعية العامة او مجلس الامن الدولي •

* * *

مجازر لمسلمي الفلبين

عن جريدة المدينة المنورة

هذا تقرير مختصر عن الاحداث الدامية التي وقعت في الفلبين والحقت اضرارا وخسائر لا تعد ولا تحصى بين مسلمي الفلبين وفي ممتلكاتهم نضعه امام الراي العام الاسلامي ليمارس واجبه في الدفاع عن اخوته في العقيدة وهم يواجهون حرب ابادة : –

(أ) ان اسباب المجازر التي يتعرض لها المسلمون الان هي :

١ – لقد جرد المسلمون من الاراضي بواسطة المسيحيين ونقلت ملكيات الاراضي التي كانوا يزرعونها ويفلحونها الى المسيحيين •

٢ – العداء الديني من جانب الكاثوليك ضد المسلمين •

٣ – مقاومة المسلمين لاية محاولات من قبل المسيحيين لتحويلهم عن دينهم الى الدين المسيحي •

٤ – الاعمال المناوئة للمسلمين من قبل الرهبان المسيحيين الذين هربوا الاسلحة استعدادا لاي عمل ضد المسلمين •

٥ – المنازعات القبلية •

٦ – وصول زعيم اللصوص وقطاع الطرق المسيحيين فيليشيانو لوتيلس الذي قام بذبح المسلم والاطفال المسلمين في مقاطعة اقوبي في مارس ١٩٧٠ •

٧ – ارتكاب اعمال وحشية ضد المسلمين من قبل القوات الفلبينية •

(ب) ونوجز فيما يلي رصيد الحوادث التي تعرض لها المسلمون

٨ – مارس ١٩٧١ – اسفرت الاعمال التي ارتكبها الجنود وبعض المسيحيين في بولدن عن حرق منازل المسلمين وقتل بعضهم •

٩ – ٢٧ فبراير ١٩٧١ – قتل بعض المسلمين ثانية من قبل الجنود •

١٠ – ٢ نوفمبر ١٩٧٠ – نهب الجنود المسلمين النازحين وفي بوال وكوتاباتو ذبح ٥٠ امراة وطفلا مسلما لدى نزوحهم •

١١ – في ١٩ يونيو ١٩٧١ قام المسيحيون بحجة عقد مؤتمر مع المسلمين في احد المساجد بالقاء القنابل اليدوية عليهم وقتلهم • وقد لاقى ٥٤ مسلما مصرعهم وجرح ثلاثون آخرون في هذا الحادث • وفي نفس التاريخ قتل ١٠ من المسلمين في قدرنية في بوال •

١٢ – في اواخر شهر اغسطس من عام ١٩٧١ قتل خمسة مسلمين واحرق ٣٨٠ منزلا في كوتاباتو •

١٣ – في ٣ سبتمبر ١٩٧١ تم اجلاء ٢٠٫٠٠٠ لاجئ عن ٦ مدن في لانوديل نورت •

١٤ – وفي سبتمبر ١٩٧١ قتل ٢٣ شخصا في اشتباك، ١٦ منهم كانوا من المسلمين •

١٥ – في ٨ سبتمبر ١٩٧١ قتل ٢٠ مسلما في مقاطعات لانوديل نورت •

(ج) النتائج :

١ – ان حكومة الفلبين عاجزة عن مساعدة المسلمين لانها حكومة مسيحية، ففي عام ١٩٦٣، ذهب الامين العام للسكرتارية الاسلامية السيد تنكو عبد الرحمن حينما كان رئيسا لوزراء ماليزيا الى الفلبين في زيارة رسمية وقد طالب خلالها بارض في مانيلا من اجل بناء مسجد عليها، وقد رد عليه الرئيس ماكاباجال بان ذلك غير ممكن لان الفلبينيين سوف يغضبون عليه، وقد استشهد الامين العام بهذا المثل لكي يبين مدى تحيز الحكومة المسيحية بالنسبة للمسائل التي لها علاقة بالدين الاسلامي •

٢ – ان المسلمين يعيشون في حالة من الرعب ويجري طردهم تدريجيا من اراضيهم • ونظرا لجهلهم فليست لديهم الوسائل لاتخاذ اجراءات قانونية سوى ان يردوا على المسيحيين وقوات الشرطة العسكرية في ظروف غير مواتية وليست في صالحهم •

وقد كتبت السكرتيرية الاسلامية الى حكومة الفلبين تطالبها بتقديم تقارير عن الاوضاع • وفي ٢ اغسطس ١٩٧١ طالبت السكرتارية بتقرير عن مذبحة المسلمين، وكان جواب حكومة الفلبين غير مرض على الرغم من اعترافها بالحوادث • وكان تفسيرها للحوادث انها لم تكن ناتجة عن كراهية دينية وانها مجرد (احداث زراعية وقبلية وسياسية في طبيعتها) •

وفي اول سبتمبر ١٩٧١ طلبت السكرتارية الاسلامية مزيدا من التوضيح • وكان آخر كتاب تسلمته السكرتارية من وزير خارجية الفلبين في اوائل اكتوبر ١٩٧١ وقد ذكر فيه ان الوضع قد اخذ يهدأ وان المشكلة آخذة في التحسن •

ولكن طبقا للمعلومات المتيسرة فان الامور هي ابعد ما تكون عن الهدوء ومازالت اسباب المشاكل موجودة وقائمة • ومنطقة منداناو شاسعة وغنية واراضيها غير مستغلة لذلك فهي عرضة للاستيلاء من قبل المسيحيين، ولم يمنح المسلمون حق تملك الاراضي على الرغم من انهم كانوا يعيشون فيها • وقد اصبحت الان مشاكل الارض اسوا مما كانت عليه لان المسيحيين يمنحون المزيد من حقوق التملك في مانيلا ويرسلون الى الجنوب للاستيلاء على الارض التي يمتلكها المسلمون دون ان تكون لديهم وثائق للتملك، لذلك ستستمر الاعمال الانتقامية من قبل المسيحيين كما سيواصل المسلمون التصدي لهذه الاعمال الا اذا تقررت ملكيات الاراضي قانونيا بموجب نظام صحيح لتملك الاراضي •

* * * *

رمضان الخير والتقى

عن جريدة الانباء المغربية

سيد الشهور شهر رمضان فيه تصفد مردة الشياطين وتغلق ابواب النار وتفتح ابواب الجنان فينادي مناد: ايا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر نعم اقصر ايها الشر وفاعله في كل زمان ومكان الزمن المحدود • رمضان هو مؤهل روحي لتقلع كل نفس عن كل خصلة وقيمة لا ان تقلع عنها طول عامها انها دراسة روحية عالية في ضبط النفس وحبسها عن نزواتها وشهواتها وصدق صلى الله عليه وسلم حينما قال الصوم جنة من صام فلا يصخب ولا يجهل وان سابه احد او جادله فليقل اني صائم كررها مرتين لكي نقوم اى ان هناك يقوم صراع بين النفس والعقل نفس تابى الجهر عليها او التعرض لها بما يكدر عليها بسباب او خلافه سواء كان من متعلم او جاهل عليها او التعرض لها بما يكدر عليها بسباب او خلافه سواء كان من متعلم او جاهل المتعلم يوقف بطريقة علمية والجاهل يردع حتى لا يتمادى في جهله ولكن العقل يقف امام كل هذه الاساليب الاستفزازية قائلا انني في امر تعبدي لا يضيرني الصخاب او السباب بل انه لا يعنيني حق انه صراع سلبي نفسي واخر ايجابي عقلي على هذا من جهة ومن جهة اخرى يصدق ذلك الحديث النبوي الشريف من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله ان يدع طعامه وشرابه •• والحكم للعقل لا للنفس •

ورمضان هو موسم تعبدي ان فيه ليلة خير من الف شهر من قام في تلك الليلة بعبادة ما كتب الله له عبادة الف شهر اى مايقارب ٨٣ سنة والله يضاعف لمن يشاء. وان لله في يوم من ايام رمضان مائة الف عتيق حتى آخر يوم من ايامه اعتق مثل ما اعتق من ايام الشهر كله الا اربعة اصناف من الناس لايشملهم هذا العفو الرباني شارب الخمر وهو كل ما خامر العقل السليم ليذهب برشده سواء قل او كثر او ما اسكر. والحديث النبوي الشريف يقول ان يجتمع الخمر والايمان في قلب مؤمن عداء مستحكم ومزمن بين الخير والشر والغلبة للخير طبعا الثاني عاق والديه ارحم مخلوقين على وجه الارض اب يجاهد ويكافح طوال نهاره من قوته وقوت عياله يتالم لمرضه يحتار لاى عارض يطرأ على ابنه ام حملت بين جنبها تالمت قاست آلام الحمل حتى وضعت حملها ارضعت من حنانها حتى نما وكبر وترعرع طفلها انها تنظر ان يرد بعض الجميل الذي اليه حتى ولو اعطاها الدنيا بما تحويه لم يكافئها حتى وان لم يجد من حطام الدنيا شيء انهم فوق ذلك يحبونه ويعطفون عليه الا يستطيع ان يعترف بالجميع باللسان والعقل، الهذا الحد يوجد من البشر من يتنكر للمعروف والجميل ويجهل حقيقة نفسه ولكن لن يطول هذا الزمان فهذا رمضان اقبل فهيا بادر واقبل على الخير وقال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا •• الاية •

• • •

قضايا المغرب واسبانيا

عن جريدة العلم المغربية

نتيجة استغلال الجزر الخالدات على الصيد في المغرب والدول الافريقية الاخرى

ان الجزر الخالدات التي تعتبرها اسبانيا جزءا من اراضيها لا تملك الا السيطرة على مياهها الاقليمية التي لا تتعدى ٣ اميال • اما المنطقة الواقعة فيما وراء ذلك الحد فهي حسب القوانين الدولية مياه دولية ولكن بما ان تلك المنطقة محصورة بين ارضين فانه يتعين لاستغلالها التشاور مع الدول المعنية اي المغرب اولا بحكم قربه من الجزر الخالدات وهذا شيء لم تفعله اسبانيا •

والعالم كله يعرف انه بالنسبة لاستغلال الثروة البحرية تجرى مفاوضات واتصالات بين الاطراف المعنية لاجراء تنسيق في عملية الصيد تضمن عدم اجحاف اى من الاطراف وهذا الامر يحدث بين اليابان والاتحاد السوفياتي وكوريا ونيوزيلاندا او استراليا وذلك بالرغم من الاتساع الشاسع الذي يفصل بين شواطيء تلك الدول وحتى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

البقية – ص ٧

ماوراء الأخبار

لماذا أوقفت روسيا السلاح عن مصر؟!

واشنطن – ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان شحنات السلاح السوفياتي الى مصر قد انخفضت بشكل كبير وملحوظ في الاونة الاخيرة • وقالت الصحيفة ان السلطات الاميركية قد لاحظت ذلك من خلال التقارير السرية التي كانت تصل تباعا من المنطقة •

وكانت شحنات السلاح السوفياتية التي شملت الطائرات الحديثة قد تدفقت بشكل كثيف على مصر في الربيع الماضي لكنها الان انخفضت بحيث لم تعد اكثر من قطرات متقطعة •

وذهبت صحيفة نيويورك تايمز في تعليل ذلك مذاهب شتى منها

١ – ان الاتحاد السوفياتي مستاء مما اصاب انصاره في كل من مصر والسودان

٢ – ان الانتاج السوفياتي من السلاح يواجه مشاكل الان

٣ – ان شحن السلاح الى مصر يتم بشكل دورات ينشط في بعضها ويخمد في البعض الاخر •

ولاحظت المخابرات الاميركية ان الانخفاض الذي طرا على شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر بدا في اواخر يوليو الماضي وتقول النيويورك تايمز انه ايا ما كان السبب فانه بعد القضاء على الشيوعيين في السودان لم يصل شيء من السلاح السوفياتي الى مصر •

ويتعارض هذا الانخفاض بما كان عليه الحال في الربيع الماضي عندما كانت الطائرات والمعدات الحربية الاخرى تنقل الى مصر عن طريق جسر جوي بكميات قياسية •

وتجيء هذه الانباء في الوقت الذي اوقفت فيه الولايات المتحدة شحن طائرات الفانتوم الى اليهود في محاولة منها للضغط وحملهم على القبول بتسوية الازمة مع العرب •

ويقول المسؤولون الامريكيون ان دولة اليهود ما تزال متفوقة في الجو وهي بالتالي ليست في الوقت الحاضر بحاجة الى المزيد من طائرات الفانتوم والسكاي هوك •

ويعترف هؤلاء المسؤولون مع ذلك بان اليهود قد يحتاجون الى مثل هذه الطائرات فيما بعد للاستغناء عما لديها من طائرات قديمة من طراز مستير واوراجان وفوتور •

وفي القاهرة وقعت تطورات مهمة في الايام القليلة الماضية فقد اعلن السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام ان مصر قد اتخذت بالفعل قرارها فيما يتعلق بالوسيلة التي ستتبعها لحسم الازمة لكنه التزم الصمت ازاء طبيعة هذا القرار ولم يذكر شيئا عن ذلك • وقال ان معنى كلمة الرئيس السادات بانه سيتم حسم الموقف ان سلما او حربا قبل نهاية هذا العام هو اتخاذ القرار الذي بموجبه ستسير مصر للوصول الى ذلك الهدف

غير ان التطور الاهم من ذلك هو انتقال الرئيس المصري انور السادات الى مقر القيادة العامة للجيش المصري البالغ ثمانمائة الف جندي ليدير دفة الامور من هناك • ومع ان الرئيس السادات هو القائد الاعلى للقوات المصرية المسلحة الا ان خطوته الاخيرة تضع بين يديه ايضا مهمة ادارة شؤون تلك القوات يوما بعد يوم •

ولاحظت المصادر السياسية ان الرئيس المصري السابق عبد الناصر قد اتخذ من القيادة العامة مركزا له قبيل اندلاع الحرب في يونيو ١٩٦٧

تحرك عراقي

وقد انعكست اهمية الاسابيع والاشهر الحاسمة على تصرفات العواصم العربية الاخرى في تحرك خارجيها واثنين من الممثلين الرسميين الاخرين الى المملكة العربية السعودية والجزائر •• والقاهرة وليبيا وتونس والمغرب للتنسيق مع هذه الدول وتوحيد الصف العربي ضد العدو •

كما ان تجمع ممثلي الاردن والفدائيين في جدة تم في ضوء تصريحات مسبقة من العاهل الاردني الملك حسين والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري انور السادات بان الجولة الجديدة من المباحثات بين الطرفين ستكون جولة حاسمة •

تحرك افريقي

واينما تطلع الانسان وجد دلائل لعمل شيء ما قبل فوات الاوان • وقد كان وصول الرؤساء الافريقيين الاربعة ضمن هذا النطاق •

وصرح احد هؤلاء وهو الرئيس السنغالي ليوبولد سيغور بان مهمة الرؤساء الاربعة هي اخر مسعى لتفادي اندلاع الحرب في الشرق الاوسط •

وكان هؤلاء الرؤساء قد زاروا كلا من تل ابيب والقاهرة وهم يعتزمون العودة لزيارتهما ثانية في الرابع عشر والثامن عشر من الشهر الحالي على التوالي استجابة للمهمة المكلفين بها من جانب منظمة الوحدة الافريقية لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط •• وقد وجه الرؤساء الاربعة اسئلة الى اليهود ومثلها الى مصر تتعلق بموضوع الحدود والملاحة في قناة السويس والمناطق المنزوعة السلاح •

واذا كانت دولة اليهود قد ردت على هذه الاسئلة فان احدا لم يكشف النقاب عن ذلك بعد اما الجانب المصري فقد قدم رده كاملا على هذه الاسئلة ولم يطلع الرؤساء الاربعة مصر على طبيعة رد اسرائيل حرصا على ان لا ينهجوا نفس المنهج الذي سلكه المبعوث الدولي جونار يارنج مما اثار اسرائيل واغضبها عليه •

وقد انتهت الجولة الاولى من مساعي الرؤساء الافريقيين ولم يصدر عنهم شيء يلقي ضوءا على نتائج هذه الاتصالات الاولية • لكنه لوحظ ان الرئيس السنغالي ليوبولد سيغور الذي كان رئيسا للوفد قد جامل اليهود في تصريحاته اكثر مما يجب فهو تارة يصف الصراع العربي اليهودي بانه صراع بين اخوة او صراع بين اولاد العمومة •

كما انه في احد تصريحاته في فلسطين المحتلة قال ان الافريقيين معجبون بالحركة الصهيونية لانهم يرون فيها شبها بحركة التحرر في افريقيا السوداء •

هذه التصريحات واشباهها اثارت تساؤلات عديدة حول الحصافة في مجاملة اليهود الى هذا الحد •

كما انها اثارت بعض الشكوك بان بعض هؤلاء الرؤساء لا يحاول ان يربط الاحتلال اليهودي الحاضر للارض العربية المحتلة بالعدوان اليهودي الاكبر على عروبة فلسطين وهو العدوان المستمر منذ وعد بلفور في عام ١٩١٧م الى يومنا هذا •

وعندما غادر الرؤساء الاربعة مطار القاهرة على دفعتين عائدين الى بلادهم ودعهم الرئيس انور السادات بنفسه •• وقد لاحظ الصحفيون انه عندما حان الوقت لانصراف الرئيس النيجيري جاوون حيته الجماهير في المطار بهتاف يقول :

– تعيش نيجيريا موحدة –

وكان لهذا الهتاف مغزاه فهو اشارة مبطنة الى الجهود التي بذلتها الدول العربية ومصر بالذات للابقاء على الوحدة النيجيرية اثناء الحرب الاهلية التي اثارها الانفصاليون من قبائل الايبو هادفين من ورائها الى اقامة جمهورية مستقلة بهم باسم بيافرا •

وقد عمل اليهود وقتذاك كل ما في وسعهم لتمزيق نيجيريا ونصرة الانفصاليين وتزويدهم بالمال والسلاح •

ويبدو ان تشكيل الوفد الرباعي لم يحظ باغتباط فالذين رشحوا الزعيم النيجيري جاوون لعضوية الوفد حرصوا على ان يكون في الوفد ثقل مقابل له هو الرئيس الكونجولي جوزف موبوتو الذي تلقى تدريباته العسكرية على ايدي اليهود في فلسطين المحتلة •

واذا كان من كلمة تقال فهي ان مهمة الوفد الافريقي فاشلة لا محالة ما لم تكن واجهة لتحرك منتظم من جانب الدول الكبرى •

فالبلدان الاربعة مهما تكن نيتها مخلصة لايجاد تسوية للنزاع فان النفوذ الذي تستطيع ان تمارسه على الطرفين – وخاصة على اليهود – محدود النطاق بالضرورة.

رودس الى السطح ثانية

وعلى الرغم من انشغال الولايات المتحدة الان بقضايا دولية مثل زيارة نيكسون القادمة لكل من بكين وموسكو فهي قد وجدت بعض الوقت لتقوم بمبادرة اخرى حول الشرق الاوسط وهي دعوة الجانبين اليهودي والمصري الى عقد مفاوضات غير مباشرة بينهما في نيويورك تحت اشراف جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط •

وقد رفضت مصر هذه المبادرة على اساس انها اسوا من محادثات رودس التي جرت في قبرص بعد حرب ١٩٤٨ بين العرب واليهود تحت اشراف وسيط دولي هو الدكتور بنش • ففي محادثات رودس كانت المحادثات تجري تحت اشراف الامم المتحدة اما في المحادثات المقترحة فانها ستجري تحت اشراف الولايات حل قد يسفر عنه سيكون بالضرورة حلا اميركيا •

دايان ضد الانسحاب المتسرع

وان استعراض المرء اعمال اليهود واقوالهم وجدها جميعا موجهة الى التوسع والتشبث بالارض المحتلة •

فقد خطب موشي دايان وزير العدوان أمام جمع من اليهود في مدينة بئر السبع بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للعدوان الاسرائيلي الانجلو فرنسي على السويس فطالب بعدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بصورة متسرعة وقال ان القوات اليهودية انسحبت من الاراضي المصرية التي احتلتها في عام ١٩٥٦ بصورة متسرعة وان عليها الان ان لا تكرر نفس الغلطة • وقال دايان ان من العبر التي يجب على اليهود ان يستخلصوها هي ان لا يعتمدوا على تسويات هشة ومهزوزة لا لشيء الا لاعتقادهم بان ذلك من افضل الموجود وان عصفورا في اليد خير من عشرة عصافير على الشجرة • واضاف دايان يقول انه يجب على الاسرائيليين ان لا يتوقفوا في منتصف الطريق في كفاحهم بل عليهم مواصلة الكفاح الى ان تقع الواقعة الحاسمة التي مازالت في الانتظار •

استعدادات لا تشير الى الانسحاب

وقد نشرت الصحف الغربية ما يفيد بان قوات اليهود ماضية في تحصين مواقعها خاصة في منطقة قناة السويس اشارة الى ان فكرة الانسحاب غير واردة لديها • فقد اقامت في منطقة القناة حاجزا من الرمال على طول خط برليف كما حفرت ممرات محصنة تحت الارض تستطيع الدبابات لكي تسلط مدفعيتها ضد اية قوة مصرية مهاجمة • وفي قطاع غزة قالت صحيفة الاوبزرفر ان المراقبين يشتبهون الان بان هدم اجزاء من مخيمات اللاجئين في القطاع انما كان لتشريد السكان العرب واعادة توزيعهم في سيناء وغيرها تمهيدا لتهويد القطاع تدريجيا •

واستشهدت الصحيفة بالقرار الذي اتخذته دولة اليهود باقامة ست مستعمرات جديدة في قطاع غزة • ونددت الصحيفة بهذه الاجراءات اليهودية ووصفتها بانها عدوان على حقوق الشعب الفلسطيني

اسرائيل عدو للافريقيين

وافردت صحيفة تايمز

البقية ص ٤

المختار من الصحف

تتمة المنشور على ص ٦

ودولا اوروبية غربية تنسق دائما عملية الصيد في المحيط الاطلنطي ويشمل ذلك التنسيق الكمية المسموح بصيدها والوسائل المستخدمة في الصيد بحيث لا يخل بانتاج احد الاطراف للاسماك

والدول التي تملك بالقرب من شواطئها ثروات الى حدود المياه التي لا يحق لاحد غيرها استغلال ثرواتها وبذلك لا تسمح البيرو او ايسلندا لاية دولة بالقيام بالصيد داخل ٢٠٠ ميل من شواطئها

واسبانيا بتخطيطها لاستغلال المنطقة البحرية بين الجزر الخالدات والسواحل المغربية يخالف كل ما تقوم به ايضا دولة بحرية لاستغلال ثروات المحيط وهو يهدد قبل كل شيء مصالح المغرب الذي يعتمد بشكل عام على استغلال الثروة البحرية •

وهذه الجهود التي تبذلها اسبانيا تفرض على حكومة المغرب اليقظة والتحري ودراسة المشكل على النطاق السياسي والاقتصادي والعلمي

ففي النطاق العلمي يجب ان يقوم المغرب بدراسات مماثلة لشواطئه الواسعة لمعرفة امكانية استغلال الثروة السمكية والاستفادة منها غذائيا وصناعيا •

وفي النطاق الاقتصادي يجب تنظيم الصيد وتطوير وسائله وتنمية الصناعة السمكية من جهة وفتح الابواب امام الانتاج المغربي في الاسواق الخارجية من جهة اخرى

اما في النطاق السياسي فيجب العمل على حماية المياه الاقليمية للصيد من عدوان البواخر الاسبانية، وذلك بتحديد المناطق التي يحرم فيها على الصيادين الاسبانيين ارتيادها •

وفي هذا النطاق يمكن التعاون مع الدول الواقعة على الشاطئ الافريقي من السينغال حتى المغرب وهو الشاطئ الذي يقابل شواطئ الجزر الخالدات التي تحتلها اسبانيا •

على المغرب ان ينتبه لهذا الحصار الاقتصادي الذي تحاول اسبانيا ان تفرضه وعليه ان يقاومه